

تاج العروس من جواهر القاموس

فَلَمَّا أَنْ وَبِهَتْ وَلَمْ أُصَادِفُ ... سَوَى رَحْلِي بِقَعِيَتْ يَلَا طَلَالَةَ
مَعْنَاهُ : بغير فَرَحٍ وَلَا سُرُورٍ . وَأَيْضًا : الْبَهْجَةُ يُقَالُ : عَلَى مَنْطِقِهِ
طَلَالَةُ الْحُسْنِ أَي بَهْجَتُهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الطَّلَالَةُ : الْحَالَةُ
الْحَسَنُ وَالْهَيْئَةُ الْجَمِيلَةُ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُمْ : لَيْسَتْ لِفُلَانٍ طَلَالَةُ
وَقَالَ :

فَقُلْتُ أَلَمْ تَعْلَمْيَ أَرْزَهُ ... جَمِيلُ الطَّلَالَةِ حَسَّانُهَا وَالطَّلُّ طُلُّ
كَهْدُهُدٍ : الْمَرَضُ الدَّائِمُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .
وَطَلَّيْتُ لَهُ بِضَمِّ الطَّاءِ يَنْ وَهَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ أَيْضًا وَالصَّوَابُ
بِكَسْرِ الطَّاءِ الثَّانِيَةِ كَمَا ضَبَطَهُ مُؤَرِّخُو الْمَغْرِبِ وَابْنُ
السَّمْعَانِيِّ وَغَيْرُهُمْ : دِيَالُ الْمَغْرِبِ صَوَابُهُ بِالْأَنْدَلُسِ وَهِيَ بِلَادَةُ
عَظِيمَةٍ وَاسِعَةٍ الْأَعْمَالِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ قَرْطُبَةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ مِنْهَا أَبُو
عَثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ الطَّلَّيْتُ لِي الَّذِي سَمَّاهُ مَالِكُ : الْحَكِيمُ
لِكَلِمَةِ سَمِعَهَا مِنْهُ وَقِيلَ : اسْمُهُ عَبْدُ الْوَهَّابِ قِيلَ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ سَكَنَ
قَرْطُبَةَ تَوُوْفِي سَنَةِ 200 ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنُ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنُ عَبْدِ
الْجَبَّارِ ابْنِ بِيْشْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ قُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمِ
الْبَاهِلِيِّ قَاضِي طَلَّيْتُ عَنْ عِيْسَى ابْنِ دِينَارٍ وَيَحْيَى ابْنِ يَحْيَى وَسَحْنُونِ
وَتَوُوْفِي بِالْأَنْدَلُسِ . وَطَلَّاهُ بِالْوَرَسِ طَلَّاهُ : طَلَّاهُ بِهِ طَلَّيًّا وَقَالَ خَالِدُ
بْنُ جَنْدَبَةَ : طَلَّاهُ فُلَانًا حَقَّاهُ : مَنَعَهُ إِيَّاهُ وَحَبَسَهُ وَبِهِ فُسِّرَ
قَوْلُ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ الَّذِي تَقَدَّمَ . وَطَلَّاهُ : حَرَّكَهُ كَتَلَّاهُ وَقَالَ
ابْنُ عَبَّادٍ : الطَّلَّاهُ : تَحْرِيكُ الْيَدَيْنِ فِي الْمَشْيِ . وَتَقُولُ : هَذَا
أَمْرٌ مُطَلٌّ : أَي لَيْسَ بِمُسْفِرٍ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ
عَلَيْهِ . يَوْمٌ طَلٌّ : ذُو طَلٍّ أَي رَطْبٌ . وَأَرْضٌ طَلَّاهُ وَمَطْلُولَةٌ : طَلَّاهُ
الَّذِي . وَطَلَّاهُ السَّمَاءُ : اشْتَدَّ وَقَعُهَا . وَالْمَطْلُولُ : اللَّيْنُ
الْمَحْضُ قَوْقَاهُ رَغْوَةٌ مَصْبُوبٌ عَلَيْهِ مَاءٌ فَتَحْسِبُهُ طَيِّبًا وَهُوَ لَا خَيْرَ
فِيهِ قَالَ الرَّاعِي :

وَبِحَسْبِ قَوْمِكَ إِنْ شَتَوْا مَطْلُولَةً ... شَرَعَ النَّهَارُ وَمَذْقَةٌ
أَحْيَانًا وَقِيلَ : الْمَطْلُولَةُ هُنَا : جِلْدَةٌ مَوْدُونَةٌ بِلَبَنٍ مَحْضٍ

يَأْكُلُونَهَا . وَالطُّلَّيْ كَرُبِّي : الشَّرْبَةُ مِنَ اللَّبَنِ نَقْلَهُ
الْأَزْهَرِي . وَحَدِيثُ طَلَّ : حَسَنٌ وَعَنْ أَعْرَابِيَّةٍ : مَا أَطَلَّ شَعْرَ جَمِيلٍ
وَأَدْلَاهُ . وَامْرَأَةٌ طَلَّاةٌ : حَسَنَةٌ لَطِيفَةٌ . وَيُقَالُ : فَرَسٌ حَسَنٌ
الطَّلَالَةُ وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنْ خَلْقِهِ . وَيُقَالُ : أَطَلَّ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ
بِالْأَذَى إِذَا دَامَ عَلَى إِيْذَائِهِ . وَالطُّلَّالَةُ بِالضَّمِّ : لُغَةٌ فِي الطَّلَالَةِ عَنْ
أَبِي عَمْرٍو فِي مَعْنَى الْفَرَحِ وَالسُّرُورِ وَقَالَ الْأَمَمُعِي : الطَّلَالَةُ :
الْحُسْنُ وَالْمَاءُ . وَخَطَبَ فُلَانٌ خُطْبَةً طَلِيلَةً : أَيِ حَسَنَةً . وَأَطَلَّ
عَلَيْهِ حَتَّى غَلَبَهُ أَيِ : أَلَجَّ وَهُوَ مَجَازٌ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَالْمُطَلَّلُ
كَمُحَدِّثٍ : الضَّيَّابُ . وَالطُّلَّالَةُ وَالطُّلَّالَةُ : دَاءٌ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي
بَطْنِهِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : ذَهَبَ دَمُهُ طُلًّا وَطِلًّا بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ أَيِ
هَدَرًا . وَأَطَلَّ عَلَى حَقِّي فَذَهَبَ بِهِ أَيِ : أَلَمَأَ عَلَيْهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . قَالَ
: وَاسْتَطَلَّ الْفَرَسُ بِذَنْبِهِ وَمَرَّ مُطِلًّا بِهِ إِذَا نَصَبَهُ فِي السَّمَاءِ .
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ : هَذِهِ أَرْضٌ قَدْ تَطَلَّلَتْ أَيِ نَبَتَتْ وَتَخَيَّرَتْ وَلَمْ
يَطْأَهَا أَحَدٌ . وَذُو طَلَالٍ كَسَحَابٍ : وَادٍ بِالشَّرْبَةِ لِيَغَطَّفَانِ .

ط م ل